معاول الهدم تحاول استهداف المحافظ لملس تحت يافطة «الاستثمار»

كتب / قايد الحجيلي :

لقد حقق الأستاذ حامد لملس، محافظ العاصمة عدن، الأمين العام للمجلس الانتقالي الجنوبي، منذ توليه دفة قيادة محافظة عدن إنجازات ونجاحات كبيرة تحدث عنها العدو قبل الصديق، وشهد لها الكل رغم صعوبة المرحلة التي تولاها إلا أنه استطاع بحنكته وخبرته الإدارية الناجحة من تحقيق نجاحات وإنجازات كبيرة في كافة المجالات الخدمية والتنموية ومحاربة الفساد في كل المرافق.

كل هذه النجاحات الكبيرة التي حققها محافظ عدن لملس منذ توليه قيادة المحافظة وقراراته ضده الفاسدين أزعجت قوى الفساد وأدواتها كونها أول المتضررين منها، حيث عملت على توجيه سهام حقدها الدفين ضد المحافظ لملس في محاولة منها لتشويه صورته إعلاميا والتحريض ضده بكافة الوسائل والطرق لكي تتمكن من العودة لممارسة فسادها السابق بكل حرية ويسر.

إن الحملات الإعلامية الممولة التي يتعرض لها محافظ عدن لملس من قبل قوى الفساد ما زالت مستمرة ولن تتوقف لا سيما وأن هناك جهات تمولها وتدعمها لغرض استهداف المحافظ لملس ومحاولة النيل منه من خلال محاولة تشويه صورته وعمله إعلاميا بواسطة أساليب وأدوات رخيصة لم يستطع أصحابها تقديم أي نجاحات أو خدمات لأهالي عدن سوى الفساد والقتل وانعدام الخدمات لا غير، وبسبب حقدها السياسي الدفين على المحافظ لملس عملت على توجيه أدواتها الإعلامية لشن حملة تحريضية ضده بهدف محاولة النيل منه وتشويه صورته إعلاميا.

نعرف جميعنا من يقف خلف حملات استهداف لملس ورجال الأعمال الشرفاء الذين أثلجوا صدورنا بلجوئهم للقضاء ضد المتنفذين وممولي الفوضى ومن أثبتوا فشلهم وانكشفت ألاعيبهم في الصبيحة ولحج والذين يحاولون اليوم نشر الفوضى في العاصمة عدن تحت شماعة حرمانهم من مشاريعهم الوهمية ويحاولون من خلالها استعطاف الشارع الجنوبي ثم الانقضاض لضرب مشروعه الوطني.

ختامًا، يجب على كل جنوبي حر وشريف مناصرة الأخ حامد لملس محافظ عدن الأمين العام للمجلس الانتقالي الجنوبي وكل رجال المال والأعمال الشرفاء في مواجهة الإعلام المعادي الذي يتعرضون له والتصدي لهم بقوة كون الحملة التي يتعرضون لها تقف خلفها قوى الفساد التي تضررت من الخطوات والقرارات الشجاعة التي اتخذها في محاربة الفاسدين وتطهير عدن من فسادهم.

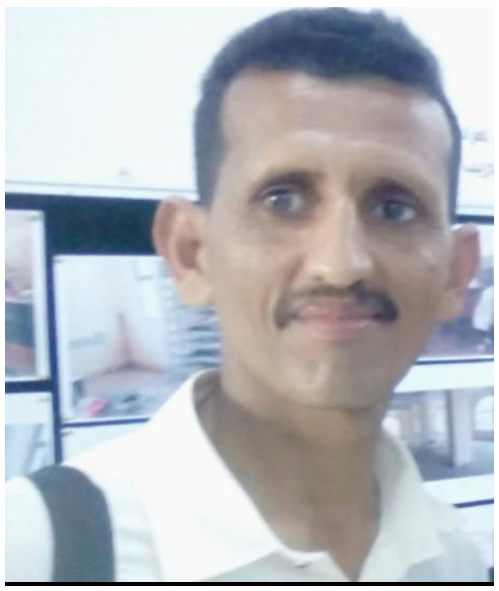

إلى أصحاب مشاريع الاستثمار الوهمية وداعمي الفوضى في لحج وعدن:

على أعتاب منجزات لملس تسقط رهانات المفلسين

كتب/ عبدالله الصاصي:

من أين نبدأ؟ وكم نحصي عدداً متى ما حاولنا أن نخوض في إنجازات محافظ عدن أحمد لملس من اليوم الأول لتوليه قيادة دفة العاصمة عدن في الزمن العصيب حينذاك من التفجيرات والاغتيالات وشحة الإمكانيات، لكن الشخص القوي المراس كانت نظرته إلى الأعلى وحبه لعدن وأهلها ولدت في نفسه الشعور بالمعاناة ليقبل بالمنصب المحفوف بالمخاطر متوكلاً على من لا تغمض له عين الراعي للمخلصين ولكل من يضع حياته على كف عفريت مرهونة بالتضحية والفداء لينعم الآخرون.

ولنكون منصفين علينا أن نعيد ذاكرتنا قليلاً ليتأمل منا كيف كانت شوارع عدن وطرقاتها مكسرة والرمال تعلو رصيف المشاة؟ والطبقة الأسفلتية التي دمرها الإهمال وكيف تحولت إلى مطبات تعرقل حركة السير وتزيد من إرهاق المريض والعجوز والأم الحامل مقارنة بصلاحها ونظافتها وإنارتها ومنظرها الآن؟

الشكاوي من قلة المياه والصرف الصحي التي كانت على مدار الساعة تقلصت ولم نسمعها إلا بعد شهور، مشاكل الأراضي التي كانت تؤرق الجميع والشغل الشاغل والهم الواقع على كاهل المحافظ لملس الذي عمل وبجهد مضنٍ للقضاء على الظواهر السلبية فسارت الأمور على خير ما يرام، كهرباء عدن التي كانت منهارة إلى درجة الحضيض وما هو التحسن الذي طرأ بفضل السعي الحثيث من قبل محافظ عدن حفظه الله، ناهيك عن متابعة أوضاع المرافق الحكومية والبصمات التي تعتبر شاهد عيان في كل ركن من زوايا العاصمة والمتابعة اليومية لاستتباب الأمن ومن الجريمة وهو يشدد على رجال الأمن.

هذا هو لملس الذي فيه يفترون

مالكم كيف تحكمون بيننا وبين من لازالوا لا يرون الإنجازات المتواترة في ظل المحافظ رغم معالمها الظاهرة؟ ولهذا نقول: حسبنا الله ونعم الوكيل فيمن لا يقدر ولا يشكر من يعملون، ومثل هؤلاء الذين طبع على قلوبهم وأعمى بصيرتهم وهم ينظرون من زواياهم السوداء ، فهم المفلسون الذين يأتون إلى الناس بكثرة المنشورات المغلوطة في حملتهم المسعورة ضد المحافظ لملس فلا يجدون من يصغي لهم لمعرفة الناس بخبثهم ومكرهم لتصبح منشوراتهم حبرًا على ورق فتنتابهم الحسرة والندامة على الوقت الذي أضاعوه وهم ينسخون ما جادت به ذاكراتهم من المكر السيئ لشخص المحافظ المحروس من الله ومن شعبه الذي احتضنه ومستميت على حمايته والدفاع عنه بدفع الشبهات التي يحاول بعض المفلسين إلصاقها وهو منها براء، ولكن هيهات فسيمر مكرهم مرور الكرام مثل من سبقهم، وستظل سيرة المحافظ لملس زكية وستظل أعماله شاهدة له منمقة ماطرة في برواز يعلوه هكذا كانت حياة الأوفياء الذين يعملون ولم يرتعبوا في ظل الخوف المسيطر ولم يهابوا في ظل شحة الإمكانيات فجادوا بهمتهم التي أخرجت العاصمة من وضعها الصعب إلى ماهي عليه اليوم من حلة أغاضت فاقدي الذمة الناكرين لجميل المحافظ لملس الذي خاض مرحلة التحدي واجتازها بنجاح جعلت من الراسبين يكثرون النواح على فشلهم في كسر عنفوان المحافظ لملس الذي يتجدد مع كل هجمة شرسة ضده يحولها إلى نصر جديد فيه من الإبداع في فن القيادة ما يزيد غيظهم ويكبح كيدهم ويكسر همتهم فيا ليتهم يبحثون عن شخص غير المحافظ ليجدون ضالتهم في مآربهم الدنيئة .

رسالتنا للوبي الفساد والاستثمارات الوهمية الذين يتحركون بالريموت لتشويه عدن وإفشال محافظها الهمام والحالمين ببناء إمبراطوريات وإقامة مشاريع سيادية خدمة لأجندات معروفة نقول لهم: إن حملاتكم ضد المحافظ لملس ورجال الأعمال الشرفاء والمخلصين واستهدافكم لرجل الأعمال أمين الناصري ستفشل وسندوسها تحت أقدامنا كما أفشلنا مخططاتكم ودعمكم للفوضى في لحج الأبية .. إن كان لكم من حق أو حجة فاذهبوا إلى القضاء فهو الفيصل والحكم أما البكاء والنواح واستهداف الشرفاء عبر حملاتكم الإعلامية فلن تنطلي علينا.